

## النهاية في غريب الأثر

{ حير } ... في حديث عمر [ أنه قال : الرّجال ثلاثة : فرجلٌ حائرٌ بائرٌ ] أي مُتَحَيِّرٌ في أمره لا يدري كيفَ يَهْتدي فيه .

[ ه ] وفي حديث ابن عمر رضي اللّٰه عنهما [ ما أَعْطاني رجلٌ قَطًّا أَفْضَلَ من الطَّسَّرِ قَ يُطَرِّقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ فَيُلَاقِحُ مائَةً فَيَذْهَبُ حَيْرِيًّا دَهْرِيًّا ] ويُرَوى [ حَيْرِي دَهْرِيًّا ] بياء ساكنة [ وحَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ] بياء مُخَفَّفَةٌ والكل من تَحْيِيرِ الدَّهْرِ وبقائه . ومعناه مُدَّةُ الدهر ودَوَامُهُ : أي ما أقام الدَّهْرُ . وقد جاء في تمام الحديث : [ فَقال له رَجُلٌ : ما حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ قال : لا يُحَسِّبُ ] أي لا يُعْرِفُ حَسَابَهُ لكَثْرَتِهِ يريد أنَّهُ أَجْرَ ذلك دائم أبداً لِمَوْضِعِ دَوَامِ النَّسْلِ .

( س ) وفي حديث ابن سيرين في غَسَلِ الميِّتِ [ يُوْخَذُ شَيْءٌ من سِدْرٍ فَيَجْعَلُ في مَحَارَةَ أو سَكْرَةَ جَةَ ] المَحَارَةَ والحَائِرُ : المَوْضِعُ الذي يَجْتَمِعُ فيه المِماءُ وأصلُ المَحَارَةَ الصَّدْفَةُ . والميم زائدة .

- وقد تكرر فيه ذِكر [ الحَيْرَةِ ] وهي بكسر الحاء : البَلَدُ القَدِيمُ بَطْهَرِ الكوفةِ ومَحَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَيْسَابُورِ